

أحكام القرآن

@ 491 @ وقد بين أيضا في مواضع أخر أي المال خير في حالة أخرى لقوم آخرين فقال خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن \$ المسألة الثامنة قوله تعالى (! . \$) ! فذكر ضميرا واحدا عن مذكورين .
وعنه جوابان .
أحدهما أن قوله (! !) جماعة ولكل واحد كنز فمرجع قوله ها إلى جماعة الكنوز .
لثاني إن ذكر أحد الضميرين يكفي عن الثاني كما قال تعالى (! !) وهما شيئان كما قال الشاعر .
(إن شخ الشباب والشعر الأسود % ما لم يعاص كان جنونا) .
وطريق الكلام الظاهر أن يقال ما لم يعاصيا ولكنه اكتفى بذكر أحدهما عن الآخر لدلالة الكلام عليه \$ المسألة التاسعة \$.
إنما وهم من زعم أن المراد بالآية أهل الكتاب لأجل قوله في أول الآية (! !) يعني من أهل الكتاب فرجع قوله (! !) إليهم .
وهذا لا يصح من وجهين أحدهما أن أول الكلام وخصوصه لا يؤثر في آخر الكلام وعمومه لا سيما إذا كان مستقلا بنفسه